

70 - ثمرات التقوى - كيف تكون لك إرادة | اركب معنا بحر

رمضان 4441 هـ

محمد حسين يعقوب

يا بني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبراً النسمة اني اح الحكم في الله - 00:00:00

واسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. امين وان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحنا. واجعله لوجهك - 00:00:35

خالصة. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتني في الله الصدق ثم صدق الارادة ثم ميلاد الارادة كيف تولد لك ارادة؟ ان يرى الله صلاحية المحب لما علم الله طهارة قلب النبي صلى الله عليه وسلم اختاره - 00:00:56

طهارة قلب الصحابة اخترهم احنا بنتحسر دلوقتي ان احنا ليه ما طلعناش في جيل الصحابة؟ والله كل موقف من المواقف يعني لسه اما كنت باسمع من الشيخ الحديث من يومين وهو بيقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ - 00:01:30

قال ليبيك يا رسول الله. قال يا معاذ قال ليبيك يا رسول الله. قال يا معاذ ليبيك يا رسول الله. فيبيقول آآ ايه فايدة تكرار النداء؟ قلت له والله انا قاعد - 00:01:51

يتحسر يتحسر قلبي على اني لم اسمع هزا النداء ان النبي يقول يا فلان يا بختك يا سيدنا معاذ ان الرسول يقول له يا معاذ يا معاذ - 00:02:06

يا بختك يا سيدنا معاذ بقول لكم لما اسمع ان آآ سيدنا كعب ابن مالك لما تاب قال فاقبل الناس علي وفودا يهنتونني لتهنك توبة الله فين المجتمع ده فين البيئة الایمانية دي - 00:02:29

فين الحب ده ان ان واحد يجري بفرس والثاني يطلع فوق جبل ينادي عليه. فين الجو ده محتاجين الجو ده صح ولا لأن؟ لكن ما نستاهلش لو كانت قلوبنا تنفع كنا - 00:02:49

كما بقينا معهم لكن هو خلقنا في الجو ده هو ده اللي نستاهله هو ده مقامنا الناس ما قامات لكن في وسط الجو ده فيه ناس عايشين المعاني دي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا - 00:03:06

من خالهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك مش شرط بقى ظاهرين بيحاربوا يعني لكن ظاهرين في المقامات العالية دي فيه ناس كده في المقامات العالية دي عايشين انا قلت لكم بقى قبل كده كنت باقول للشيخ - 00:03:36

آآ ادع لنا يا شيخنا بيقول لي ادع لك بايه؟ قلت له ان ربنا ينجينا من الفتنة. قال لي هي فين يا ابني الفتنة دي هي فين الفتنة دي؟ - 00:03:54

هو مش شايف ان فيه فتن ولا يعرف ان فيه فتن الموضوع بعيد تماما عن مخيلته. هو عايش في ملکوت كده هو في واد والناس في واد هي دي الناس اللي عايشة - 00:04:06

تعالى نرجع بس للموضوع ميلاد الارادة كيف تولد لك ارادة ان سيدنا النبي صلى عليه؟ ربنا بيقول له ايه وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب ها ها وما كنت - 00:04:23

ترجو النبي ما كانش بيدور على نبوة ولا كانت فاحلامه ولا مخيلاة تفالص ولا يعرف حاجة عن الموضوع ده الا رحمة من ربها هي دي
قالوا كده لعلماءنا بيقولوا ايه؟ لو نزلت العمائم من السماء - [00:04:47](#)

لننزلت على رؤوس اقوام يقولون لها هكذا لأن مش عايزينك هي بتنزل من السما غصب عن اللي هو مش عايزها رزق قدر اختيار مش
للي بيطلع وبيستشرف وعايز يفتخر ويتنفس بها - [00:05:13](#)

مش هو ده اللي بيتجي له اللي منكسر آآ يقولوا يا بني اركب معنا ان سيدنا نوح لما اراد الله عز وجل
ان تهبط سفينته - [00:05:38](#)

تشامخت الجبال مين اللي هينال شرف ان تنزل عليه سفينة النبي وتطامن الجودي وقال اي جبل انا فاستوت على الجودي استوت
على الجودي الشاهد ايه بس؟ ان آآ سيدنا النبي صل عليه. يتيم قريش - [00:05:53](#)

يتيم الابوي في الغار صل الله عليه وسلم. صل الله عليه وسلم. فيأتيه جبريل هي دي بقى ميلاد الارادة. ازاي تتولد في النبي ارادة
قال فغطني حتى بلغ مني الجهد - [00:06:20](#)

سم ارسلني الاول قال له ايه؟ اقرأ ما انا بقارئ ما بعرفش اقرأ ما انا بقارئ لا اعرف القراءة فغطني غطوا يعني ايه؟ قولوا قولوا.
حضنه حضنه حضن جامد اوي - [00:06:48](#)

حتى بلغ مني الجهد رح يا تطلع ثم ارسلني وقال اخرس قلت ما انا بقارئ فغطني الاخرى حتى وجدت مس الموت صل الله عليه
وسلم ضموا الضمة الثانية كسر ضلوعه. حس ان هو خلاص روح وهطت له. سم ارسلني. اقرأ - [00:07:13](#)

ماذا اقرأ؟ ماذا اقرأ قال اقرأ باسم ربك الذي خلق صل الله عليه وسلم. صل الله عليه وسلم. ولدت القراءة. الارادة اللي هي كلمة
ايه؟ مازا اقرأ ايه؟ بطل يقول - [00:07:45](#)

يا رب نفهم افهموا يا ناصحين. صل الله عليه وسلم انك انت تيجي تقول له يا بني اقف هنا هو ورا العمود داهو واختم القرآن ما
اقدرش ما اقدرها هي دي ما انا بقارئ محتاج - [00:08:00](#)

غطة عشان يقول طب ازاي ها عاملها ازاي دي ان ما فييش حاجة مستحيلة ما فييش حاجة مش ممكنا. ما تقولش ما اعرفش ما
تقولش ما اقدرها ما تقولش ما ينفعش - [00:08:24](#)

كل حاجة تنفع وانت تقدر على كل حاجة. انا باقول لك اهو. انت تقدر على كل حاجة. انت تقدر ممكن بس اسئلة ازاي ما تقولش ما
اقدرش اوعى ابدا في حياتك تقول على حاجة ما اقدرها ولا تقول ما ينفعش. كل حاجة تنفع - [00:08:46](#)

وانا باقول لك اهو ومش بكلمك النهاردة كلام نظري. لأننا باقول لك عن تجارب حياتية كل حاجة تنفع وكل حاجة تقدر عليها اقول لكم
حاجة تضحك؟ ياللا حاجة تضحك لله. ان انا قلت للشباب في رمضان اللي فات ده اهو - [00:09:10](#)

بفضل الله عز وجل كنت في مسجد سيدنا النبي. صل الله عليه وسلم وقعدت في الروضة وختمت القرآن ركعة واحدة وانا واقف في
الروضة جنب سيدنا النبي. في سبع ساعات - [00:09:32](#)

فوجئت انه بعد صلاة الفجر العيال كلهم وقفوا ختموا الواد عبد الله ان ربنا يهديه ويهدى ابوه. راح خطب في اربع ساعات ايه ياد
ده! انا اختم في سما وانت اخترتني في اربعة - [00:09:53](#)

اه اصله ما سجدى سجادات التلاوة بتضحك يا ولا هي دي ما فييش حاجة اسمها ما اقدرها اربعة وتلاته واحد ختمه في ركعة اللي
في خمس ساعات اللي في خمسة ونص اللي في ستة اللي في اربعة - [00:10:10](#)

ايه ده! ايه ده هي بقت لعبه بقى كل الناس تقدر عشان ربنا يسبت لك ان ما فييش حاجة اسمها ما اقدرها ولا ما ينفعش انا
باقول لك كنا قاعدين مرة في مجموعة من المشايخ - [00:10:35](#)

كانوا بيقولوا كلهم ما ينفعش وانا الوحيد اللي كنت بقول ينفع. ما ينفعش ليه؟ ينفع ونفع هي ديك ميلاد الارادة ان سيدنا النبي بدأ
تنفع معه لما قال ماذا اقول - [00:10:52](#)

صل الله عليه وسلم قال له اقرأ وربك الراكم. ها واقرأ وربك الرايه؟ الراكم. الراكم. ان ربنا كريم اوي. مش كريم بس ده ايه؟ اكرم

اكرم انت لو قريت هيكرمك باكتر ماما تتخيل. بس انت اقرا. اقرأ - 00:11:14

انت محتاج دلوقتي لميلاد الارادة من جهيز هي دي اللي قالها مصطفى صادق الرافاعي عليه رحمة الله في كتاب وحي القلم لما قال ايه؟ ولهذا يخلق الله الصالحين ليسبب لهم ان غير المستطاع. مستطاع - 00:11:39

قال ايه؟ ولهذا يخلق الله الصالحين ليثبت لهم ان غير المستطاع مستطاع قلت لكم قبل كده الفقرة دي وشرحناها كتير بس معلش تاني عشان فيه ناس باین عليهم ما سمعوه اش قبل كده. ان لما حد ييجي النهاردة يموت له حد بيحبه ويقول صراحة مش قادر - 00:12:14

يقول له لأ سيدنا ابو بكر صبر شاف النبي ميت قبله بين عينيك وقال له طبت حيا وميتا. وقام وقف قال من كان يعبد محمدا فان
محمد قد مات تقدر - 00:12:38

لما حد ييجي النهاردة يقول ما اقدرش. انا اقف قدام الدنيا دي كلها لوحدي! اقول له اه. الامام احمد ابن حنبل وقف قدام الدنيا كلها
لوحدها كل الناس يقولوا مخلوق وهو قال كلام الله غير مخلوق - 00:12:56

يبقى ربنا بيخلق الصالحين عشان كده. بيقول ايه؟ لهذا يخلق الله الصالحين. ليسبب لهم ان غير المستطاع واستطاع ويجعل التقوى
فيهم اصابة كاصابة المرض شرط رجل الصالح انه يبقى شوف التعريف العجيب للتقوى ده من مصطفى صادق الرافاعي اديب - 00:13:11

مش شيخ بيقول ايه تصرف عن الشهوات كما يصرف عنها المرض وتكسر النفس كما يكسرها المرض وترد الشيء من وهمه الى اصله
كما يرده المرض ايه الكلام العالي ده صل على النبي. زيد النبي صلاة. زيد صلاة على النبي. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال ان
ربنا بيبيتليهم - 00:13:40

اقوى ان يبقى تقي ايه التقوى دي ؟ قال لك ايه تكسر النفس كما يكسرها المرض عارف شراح الحديث لما آآ بيشرحوا حديث ان
سيدنا موسى قال يا رب اين ابغيك؟ - 00:14:10

قال ابغيني عند المنكسرة قلوبهم من اجل العلماء بيقولوا الحديث ده من الاسرائيليات ها بيقولوا بس معناه صحيح بدليل حديث
النبي صلى الله عليه وسلم الذي يرويه عن رب العزة - 00:14:34

حين يقول يا ابن ادم مرضت فلم تعدني ويقول وكيف اعوذك وانت رب العالمين قال الم تعلم ان عبدي فلانا مرض فلم تعدد اما علمت
انك لو عدته؟ لوجدتني عنده - 00:14:55

لان المريض منكسر القلب وربنا عند المنكسرة قلوبهم من اجله اللهم ارزقنا هذه الكسرة لك تلاقي التقي منكسر كده ما لك كده ؟ لا انا
ما فيش حاجة انت عيان - 00:15:18

لا لا لا انا كويس امال فيه ايه ؟ الحمد لله انا كويس بس هو ايه في ناس تشوفهم كده تحس ان هو منكسر منكسر قال ايه؟ وتصرف
عن الشهوات كما يصرف عنها المرض. المرض المريض لما يجيبيوا له اكل. كل يقوم يقول ايه - 00:15:42

ما ليش نفس ما لوش نفس يأكل. كذلك اتق ما لوش نفس يعصي ربنا. زي ما قلت لكم قبل كده لما تدعى واحدة عريانة قدامه هو ما
بيعملش كده عشان ما يوصلهاش. لأ ده هو - 00:16:08

ما لوش نفس هو ما لوش نفس ييجي يبص ولا ان هو يأكل ولا ان هو يتكلم. بيقول ايه المتر ان الانسان يشبع من الكلام كما يشبع من
الاكل سفيان - 00:16:27

سفيان بن عيينة ابو سفيان الشوري احدهما بيقول لما بيقولوا له حدثنا قال لهم انا شبعنا من الكلام. هي دي ما ليش ايه ما ليش نفس
انتكلم ما لوش نفس يتكلم ولا له نفس يخرج ولا نفسه يأكل ولا نفسه ينام. هو عايز يعبد ربنا - 00:16:46

تصرف عن الشهوات كما يصرف عنها المرض وترد الشيء من وهمه الى اصله في ناس عايشين وهم هتيجي معنا برضو في الرحلة دي
ان شاء الله. عايشين وهم كبير قوي ان اللي راكب عربية مش عارف ماركة ايه عايش سعيد - 00:17:06

بيضحكوا عليك ويقولوا لك الفلوس ما بتتجبشه سعادة. لا بتتجبشه سعادة ده وهم ده ما بتتجبشه سعادة بدليل الرجال نفسه قال اللي

كان عنده اكتر فلوس في العالم لما ابتلي بالسرطان في الآخر قال ايه - [00:17:26](#)

وما قيمة هذا الذي املكه كله مقابل لحظة ان اكل فيها سندوتش وانا مستريح البال شفت بقى عنده فلوس متللة بس مش قادر يأكل سندوتش فول على طعمية سندوتش فانتوم - [00:17:43](#)

طعمية مقلية في زيت ديزل. ويأكل ويقوم يتنطط زي وما فيش في جيبه غير هم اللي جاب بهم السندوتش. اما الثاني عنده ملابس وآآ عملت ايه الملابس؟ فين السعادة فدعوك فقالوا - [00:18:05](#)

عشان كده الحق والصدق كلام الله اسمع كلام الله وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متع اح恨كم في الله والسلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. هنا - [00:18:34](#)

المدرسة الربانية. كتلة قلوب تحكمها ها قيم - [00:18:59](#)